51 - { ولقد وصلنا لهم القول } قرأ الجمهور { وصلنا } بتشديد الصاد وقرأ الحسن بتخفيفها ومعنى الآية : أتبعنا بعضه بعضا وبعثنا رسولا بعد رسول وقال أبو عبيدة والأخفش : معناه أتممنا وقال ابن عيينة والسدي : بينا وقال ابن زيد وصلنا لهم خير الدنيا بخير الآخرة حتى كأنهم عاينوا الآخرة في الدنيا والأولى أولى وهو مأخوذ من وصل الحبال بعضها ببعض ومنه قول الشاعر : .

(فقل لبني مروان ما بال ذمتي ... بحبل ضعيف لا تزال توصل) .

وقال امرؤ القيس : .

(يقلب كفيه بخيط موصل) .

والضمير في لهم عائد إلى قريش وقيل إلى اليهود وقيل للجميع { لعلهم يتذكرون } فيكون التذكر سببا لإيمانهم مخافة أن ينزل بهم ما نزل بمن قبلهم